

# نور على الدرب 240 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - 00:00:00

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا - 00:00:30

الشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا سائل ابو عادل يقول ما المستفاد والدروس المستفادة من سورة العصر مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. على اله واصحابه اجمعين. قال الامام الشافعي - 00:00:50

رحمه الله لو ما انزل الله حجة على عباده الا هذه السورة يعني سورة العصر لكفته وذلك لان الله حكم بالخسار على كل لانسان الا من اتصف باربع صفات. الصفة الاولى الذين امنوا. الصفة الثانية عملوا الصالحات. الصفة الثالثة تواصلوا - 00:01:10  
بالحق يعني يتآمرون بالمعروف وناهون عن المنكر. الصفة الرابعة تواصلوا بالصبر. لان الذي يأمر وينهى قد يحصل عليه اذى فيصبر على ذلك اذا توافرت هذه الصفات الاربع نجا المسلم من هذا الخسار فهي سورة عظيمة مع وجازتها واختصارها احوت معاني - 00:01:30

عظيمة نعم احسن الله اليكم آله سؤال ثاني ابو عادل يقول يا شيخ ما المراد بان العمل بالخواتيم وما الامثلة من ذلك العمل بالخواتيم يعني عند الموت ما يموت عليه الانسان ان مات على خير فهو من اهل الخير وان مات على شر فهو من اهل الشر. قال صلى الله عليه - 00:01:50

وسلم ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكن بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخله وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيدخلها المدار - 00:02:10  
على الخاتمة. ولذلك يجدر بالمسلم ان يسأل الله دائما حسن الخاتمة. وان يكون دائما على عمل صالح. لاجل اذا جاء او الموت اذا هو على عمل صالح يجدر بالمسلم اذا وقع منه خطأ ان يبادر بالتوبة ولا يؤجل التوبة ليست التوبة للذين يعملون - 00:02:30  
سيئات فاذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان. الا تقبل التوبة عند الغرغرة؟ ينتهي وقت التوبة. فعلى الانسان ان يبادر بالتوبة. اذا فوقع منه خطيئة او زلة والله يتوب على من تاب لتكون خاتمته طيبة وحسنة. نعم. احسن الله اليكم. يقول هل تكفي - 00:02:50  
الفاتحة اذا صلى الانسان فرض من الفروض ولم يصلي ولم يقرأ آيات بعدها؟ نعم تكفي الفاتحة لان قراءتها ركن من اركان الصلاة لابد منه على على المستطيع الذي يحفظها يستطيع قراءتها وما تيسر معها من القرآن فهو سنة ان - 00:03:10

قرأ بعدها فهو افضل وصلاته اكمل وان لم يقرأ بعد الفاتحة شيئا فصلاته صحيحة. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول الضابط الشرعي في تبييت النية في الصيام سواء في رمضان او في صيام النفل. اما صيام رمضان وصيام النذر وصيام - 00:03:30  
القضاء فلا بد من النية قبل طلوع الفجر. قال صلى الله عليه وسلم لا صيام لمن لم يجمع النية من الليل. هذا في الفرض صوم الفرض طوم الواجب واما النفل فيصح بنية من النهار اذا لم يحصل منه اكل وشرب بعد طلوع الفجر ثم نوى الصيام بعد طلوع الفجر فله -

ذلك. نعم. هذا يسأل فضيلة الشيخ سوداني مقيم في الرياض يقول ما ما حكمة من الاضحية؟ واذا لم يضحي الانسان في فقره هل يجزي؟ وهل الاضحية خاصة بالحج فقط؟ لا علاقة للاضحية بالحج. الحج فيه الفدية للقران - [00:04:10](#)

تمتع والاضحية على اهل الامصار واهل البلاد الذين لم يحجوا والحكمة فيها الاقتداء بابينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام فان الله امره بذبح الذبح العظيم الذي نزل من السماء فداء لاسماعيل عليه السلام وفديناه بذبح عظيم هو من - [00:04:30](#)

سنة ابراهيم ففي ذبحنا للاضحية اقتدى بابينا ابراهيم. وكذلك فيها اقتداء بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فان نبينا صلى الله عليه وسلم كان يضحي يضحي ضحيتين واحدة عنه وعن اهل بيته والثانية عمن لم يضحي من امة محمد. ففيه - [00:04:50](#)

بالخيلين ابراهيم ومحمد عليهما الصلاة والسلام. وفيها عبادة لله. قال الله جل وعلا صل لربك وانحر. انحر يعني ذبح الاضحية وذبح الهدي. نعم. احسن الله اليكم. تذكر هذه السائلة بانها تقول انا احب وابر والدتي اكثر من ابي - [00:05:10](#)

حيث ان والدي طلق والدتي واساء اليها وتعاملني مع والدتي ولله الحمد من البر والمحبة اذا ام ابي فبيني وبينه مسافة. البر واجب للوالدة وللأب لكن بر الوالدة اكد. بر الوالدة اكد لانها عانت من - [00:05:30](#)

مشقة بالحمل والارضاع والتربية اكثر من الوارد. فحقها اكد وبرها اكد. واما المحبة هذي في القلب الانسان لا يملك المحبة هذي من الله سبحانه وتعالى لكن عليه ان يحب والديه حسب ما يسر الله له لذلك لانهما اعظم محسن - [00:05:50](#)

عليه بعد الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل اقرضت زميل لي مبلغ من المال منذ خمس سنوات لم يرد هذا المبلغ نظرا لظروفه وعسرته. هل اخرج عنها زكاة او انه هو الذي يخرج الزكاة؟ اذا كان معسرا - [00:06:10](#)

ولا تدري هل يقدر على الوفاء او لا يقدر فلا تزكها حتى تقبضها لا تزكها حتى تقبضها عن سنة واحدة اما اذا كان موسرا فانك اخرجوا زكاتها كل سنة زكاتها عليك انت لان المال مالك في ذمته مالك في ذمته انت تزكي مالك نعم احسن الله اليكم - [00:06:30](#)

فضيلة الشيخ هذا يسأل عن آآ الصيام الجماعي للأسرة في البيت للثنتين والخميس وكذلك قيام الليل يصلون في البيت في غير رمضان. لا الصيام الجماعي لا بدعة. الصيام الجماعي كل يصوم بدون ارتباط بالآخرين. لا مانع ان ال البيت يصوم - [00:06:50](#)

لكن ما يكون هذا عن اتفاق منهم وانما كل يصوم يريد الاجر وكذلك القيام قيام الليل اذا صاروا جماعة في بعض الاحيان فلا بأس اما المداومة على هذا هذا لا يجوز الا في رمضان. نعم. احسن الله اليكم. تذكر هذه السائلة بان لديها بعض الحيوانات - [00:07:10](#)

والطيور. تقول نساfer الى بلدنا في ابها ونتركها في الرياض ونوصي بعض من اقاربنا بالاعتناء بها. ولكنهم ينسون وقد تركوها فترة فماتت بعض الطيور من العطش والحر في صيف العام الماضي. هل هل يلزمن شيء؟ لا - [00:07:30](#)

اوصيتهم على هذه الطيور والحيوانات من يقوم عليها ممن تثقون به فانها تنتقل مسؤوليتها من ذمتكم الى ذمة الوصي عليها اذا فرط فهو الذي يأثم. اما انتم فلا اثم عليكم لانكم لم تفرقوا. انما الذي فرط هو الوكيل. نعم. اه يستبشر المؤمن - [00:07:50](#)

يقول السائلة اه في هذه الايام بالذهاب الى مكة للعمرة. فما هي السنة لمن حاز الحجر الاسود وكذلك لمن صعد الصفا وماذا يقول على الصفا والمروة؟ العمرة في كل وقت ما هي في هذه الايام خاصة بل هي في على مدار السنة في كل وقت - [00:08:10](#)

واما اذا اراد ان يطوف اذا اراد ان يطوف انه اذا حاز الحجر الاسود فانه يستلمه ويقبله ان تمكن فان لم تتمكن فانه يشير اليه ويقول الله اكبر يشير اليه ويقول الله اكبر في كل شوط اذا اذا تيسر التكبير هذا متيسر - [00:08:30](#)

عند المحاذاة واما التقبيل فهذا قد لا يتيسر وكذلك اذا صعد على الصبا يريد السعي فانه يقول لا اله الا الله له لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. توجه الى الكعبة ويقول هذا الذكر ويقول اه لا اله الا الله - [00:08:50](#)

الله صدق وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده ولا شيء قبله ولا بعده هذا مستحب الا وانه صعد الصفا ينوي آآ السعي ولم يقل شيئا ما سعيه صحيح لانه ترك سنة فقط. نعم. ورد هذا السؤال يقول فيه السائل تكثر في المحلات - [00:09:10](#)

التجارية وخصوصا في بداية المواسم عروض للبيع وللمنتجات شرط ان تكون اه ان تشتري وشرط شراء علبة وفتح هذه العلبة لتجد الجائزة المخصصة له وقد تكون دراجة او سيارة او غيرها. فما حكم - [00:09:30](#)

كرام هذه البضاعة وما حكم التجارة التي تتخذ مثل هذا الأسلوب؟ هذه الجوائز لا تجوز وهي من الميسر وهي من الميسر وايضا فيه اضرار بالآخرين من جيرانه من اهل المحلات حيث ان الناس ينصرفون اليه يريدون الجائزة ويتركون مع اهل المحلات - 00:09:50  
فيها اضرار على على التجار اصحاب المحلات ان يتركوا هذه العادة السيئة. من جاءهم يشتري منهم يبيعون عليه بدون جائزة ومن راح لآخوانهم فلا شك دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل - 00:10:10

لي اه اخ كبير في السن وعند تكبيرة الاحرام يقول في صيغ الاستفتاح الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. ما الصيغ الواردة في ذلك؟ وهل هذا الدعاء؟ هذه صيغ الله. الله اكبر. تكبيرة الاحرام هي بهذا اللفظ. الله اكبر. ثم - 00:10:30  
ويستفتح سبحانهك اللهم وبحمدك الى اخره ولا يقول لك الله اكبر كبيرا هذا غير مشروع في هذا الموطن. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يسأل عن تكبيرات صلاة العيدين آآ الزيادة فيها والنقص وآآ القراءة في آآ - 00:10:50  
ركعتين في هذه الصلاة. اما التكبير فهو سنة. تكبيرات الزوائد سنة. غير تكبيرة الاحرام وغير تكبيرات الانتقال من الركوع والقيام براتل الانتقال الانتقالات واجبة واجبات الصلاة واما الزوال تكبيرات الزوائد فهي سنة ان اتى بها فهذا - 00:11:10  
افضل وان تركها فلا حرج عليه وصلاته صحيحة والقراءة تجب قراءة الفاتحة في صلاة في كل صلاة في صلاة الفريضة او صلاة العيد وصلاة النافلة لانها ركن من اركان الصلاة لا يصح الا بقراءة الفاتحة وما زاد عليها من القرآن فهو سنة. نعم. فضيلة الشيخ - 00:11:30  
يقول هذا السائل انا في السبعين من عمري وكنت ابيع واشتري في محلات الخضروات وهناك الحقيقة آآ امور مالية لبعض الناس عندي اخذتها جهلا مني وهذه الحقوق اود ان اردھا مع ان هؤلاء قد ماتوا - 00:11:50  
تفرقوا كيف يبرئ الانسان ذمته من حقوق الآخرين. لا يبرئ ذمته الا بردها عليهم ان كانوا احياء او بردها الى ان كانوا اه ان كان اصحابها قد ماتوا يرد الى ورثتهم لا تبرأ ذمته الا بذلك لانها باقى في ذمته لابد من اداء - 00:12:10  
اليهم او الى ورثتهم. نعم. احسن الله اليكم يسأل عن ايتين كريمتين الاولى ومن الناس من يعبد الله على حرف ضعيف الايمان او المنافق يعبد الله على حرف يعني على طرف من الدين غير متمكن فان اصابه خير اطمأن به وفرح به وان اصابه - 00:12:30  
وغير ذلك فتنة ان اصابه فتنة انقلب على وجهه والعياذ بالله هذه حالة المنافق وقد تكون حالة ضعيف الايمان كذلك نعم. والاية الثانية يسأل عنها وقوموا لله قانتين. هذا المراد به السكوت في الصلاة. كانوا يتكلمون في الصلاة في اول الاسلام - 00:12:50  
ثم نزلت هذه الاية واقوم لله قانتين. المراد بالقنوط هنا السكوت وترك الكلام في الصلاة. نعم. احسن الله اليكم مقيم بجدة يقول يا فضيلة الشيخ عند بعض الناس من في معي في الغرفة يقول بان من كان اسمه محمد - 00:13:10  
فلا يضره شيء ويحفظ حتى عند مماته. هذا غير صحيح. كم من من اسمه محمد وهو شقي وهو فاجر الاسماء لا تغني شيئا الا مع الصلاح والاستقامة على دين الله عز وجل ولكن هو يمكن سمع بحديث خير الاسماء عبد الله - 00:13:30  
هو عبدالرحمن لان بعض العوام يقول خير الاسماء ما عبد وهمد وهذا غير صحيح. خير الاسماء عبد الله وعبد الرحمن. نعم. السائل اه الف من جازان يقول ما معنى الاستواء في الاية الكريمة؟ ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - 00:13:50  
ثم استوى على العرش. استوى على العرش يعني علا عليه وارتفع. ارتفاعا واستواء يليق بجلاله سبحانه وتعالى. نعم. يقول التوسل بالرسول صلى الله عليه وسلم ما حكمه؟ ارجو اجابة في ذلك وهل للتوسل اقسام؟ توسل بذاته - 00:14:10  
او بذات غيره لا يجوز وهو وسيلة من وسائل الشرك وبدعة اما التوسل بدعائه وما ان كان حيا يطلب منه الدعاء هو وغيره من الصالحين يطلب التوسل بدعاء الصالحين الاحياء هذا مشروع واما التوسل بالاموات واتخاذهم وسائط عند الله فهذا - 00:14:30  
وهو وسيلة الى الشرك وان تقرب اليهم بشيء من العبادة فهذا شرك اكبر كما قال جل وعلا ويعبدون من دون الله الا يضرهم ولا يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ما نعبدھم الا ليقربونا الى الله هذا شرك اكبر والعياذ بالله اذا صرفوا لهم شيئا من - 00:14:50  
العبادة. اما اذا توسلوا بهم بذواتهم ولم يصرفوا لهم شيء من العبادة هذا بدعة وهو وسيلة الى الشرك. نعم. يقول السائل اخي ولد ويريد ان يسميه باسم الوالد. فالوالد آآ لا ذلك فضيلة الشيخ. تسمية الولد او البنت باسم - 00:15:10

لا بأس بتسمية البر والدين على الوالدين الا واذا كان الوالدان لا يرغبان ذلك فانه يتجنب هذا الاسم ولسنا لكن عليه ان يختار الاسم الطيب والاسم الحسن. نعم. بقي من اسئلة السائل من جمهورية مصر العربية هذا السؤال نختم به هذه الحلقة. يقول - [00:15:30](#)

هل الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب؟ لا لا يعلم الغيب الا الله. رسول لا يعلم من الغيب الا ما اطلعه الله عليه. عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول ان الله يظهره على شيء من الغيب معجزة له وحجة له - [00:15:50](#)

وفي ذلك مصلحة له ولامته والا الغيب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. ومن ادعى ان احدا يعلم علم الغيب دون الله فانه كافر هذه ردة عن دين الاسلام نسأل الله العافية سواء ادعى هو انه يعلم الغيب او من ادعى له ذلك فانه يكفر يكفر المدعي. نعم - [00:16:10](#)

الفقرة الاخيرة في رسالة السائل يقول هل يكفي النطق بالشهادتين للداخل في الاسلام ام لا بد من ان يدرس امور عقيدة حتى يكتمل الاسلام. يكفي النطق بالشهادتين ثم يتعلم ما يجب عليه. بعد النطق بالشهادتين يلزمه ان يتعلم ما يجب - [00:16:30](#)

وعليه من من اخلاص العبادة لله من الصلاة من الزكاة من الصيام من الحج يلزمه ذلك. شكر الله لكم يا شيخ صالح وبارك كفيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين على ما بينتم لنا واجبتكم للاخوة والاخوات في هذا اللقاء الطيب المبارك. اشكر زميل - [00:16:50](#)

الذي سجل هذه الحلقة عبدالله السلولي من الازاعة الخارجية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:10](#)